

شرح مختصر التحرير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد نزرع باذن الله تعالى في هذا اليوم يوم السبت الحادي العشرين شهر رجب المحرم لعام واحد وثلاثين مئة والف في شرح مختصر التحرير او الكوكب المنير المسمى بمختصر التحرير في فني اصول الفقه - 00:00:28

وكما هو معلوم اصول الفقه علم جليل قدر بالغ الاهمية عظيم النفع متعدد الفوائد ولابد لطالب العلم ان يقف على فوائد هذا الفن من اجل ان في تحصيله ومن فوائده الوقوف على مناهج المجتهدين استنباطهم للاحكام الشرعية - 00:00:58

لان الناظر في الفقه الشرعي من يكون مجتهدا او يريد ان يبلغ درجة الاجتهد واما ان يكون مقلدا حينئذ لا يمكن ان يصل الى المرتبتين الا بمعرفة اصول الفقه من اجل ان يقف على كيفية استنباط الاحكام الشرعية - 00:01:27

وهي التي سلكها اهل العلم قديما وحديثا. وحينئذ اذا وقف على الطريق المعتمدة للعلماء في كيفية استنباط الاحكام الشرعية حصل اطمئنان في نفس من حيثما وقف عليه اهل العلم لان الناظر اما ان ينظر كما ذكرنا في من جهة التقليد يأخذ هذا الحكم - 00:01:47

انه واجب او انه محرم. ثم قد يزيد على ذلك بان يعرف كيف وصل هذا المجتهد الى استنباط هذا الحكم الشرع من من الدليل الشرعي هذا انما يكون باصول الفقه. ثانيا هو العلم الذي يبين للمجتهد الطريق الصحيح - 00:02:15

الموصلة الى استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية. ويزوده بالادوات الالازمة لتحقيق ذلك. وهذا ييسر للعلماء معرفة الحكم الشرعي في كل زمان ومكان. لان الشريعة كما هو معلوم من القاعدة القطعية - 00:02:35

انها دائمة يعني صالحة في كل زمان ومكان حينئذ ثم مسائل قد تكون نازلة في عصر دون عصر او في مكان دون دون مكان وقد لا اهل العلم قدماء قد بحثوا هذه المسألة. كيف يتسمط لهذه النازلة الحكم الشرعي من الكتاب وا والسنة انما يكون بواسطة - 00:02:56

هذا الفن. ثالثا هو الوسيلة الناجحة لحفظ الدين من التحرير والتظليل لانه يبين لك المصادر التي يعتمدها اهل العلم في الاستنباط.

هذا بحثه انما يكون في فن اصول الفقه ثم كيفية الاستنباط منضبطة. فليس للرأي وليس للهوى فيها مدخل. فاذا كان كذلك حينئذ نقول صارت - 00:03:21

منضبطة في احكامها بناء على انصباط هذا الفن. كما سيأتي موضحا في مسائله قال القرافي رحمه الله تعالى مبينا اهمية هذا الفن كلام جميل يقول رحمه الله تعالى لولا اصول الفقه - 00:03:51

لم يثبت من الشريعة لا قليل ولا كثير. لولا اصول الفقه لم يثبت من الشريعة لا قليل ولا كثير فان كل حكم شرعي لابد له من سبب موضوع ودليل يدل عليه وعلى سببه - 00:04:15

فان كل حكم شرعي لابد له من سبب موضوع ودليل يدل عليه وعلى سببه. فان اثبات الشرع بغير ادلته وقواعديه بمجرد الهوى خلاف الاجماع. خلاف الاجماع. هذا واضح بين ولعلهم لا يعيبون بالاجماع يعني الذي يشرع من قبل نفسه يعني بهواه فانه من جملة اصول الفقه - 00:04:35

او ما علموا انه اول مراتب المجتهدين فلو عدمه مجتهدا قطعا. اذا لولا اصول الفقه هذا محل الشاهد لم يبق للشريعة لا قليل ولا ولا كثير. رابعا هو علم - 00:05:05

يكون لدى دارسه ملحة عقلية وفقهية. تمكّنه من معرفة المنهج السليم الذي يتوقف عليه الاجتهاد استناداً إلى الأحكام. وهذا محل وفاق بين بين أهل العلم. ولذلك ذكر الشوكاني رحمة الله تعالى - [00:05:25](#)

في الارشاد أو قبله الغزالى أن اعظم علوم الاجتهاد يشتمل على ثلاثة فنون. الحديث واللغة واصول الفقه وهي مترابطة كما هو معلوم. قال شوكاني رحمة الله تعالى - [00:05:44](#)

الشرط الرابع أن يكون عالماً بعلم اصول الفقه لاستعماله على ما تمس الحاجة إليه وعليه أن يطول الباقة فيه. ويطلع على مختصراته ومطولةه بما تبلغ به طاقته فإن هذا العلم هو عماد فسطاط الاجتهاد. يعني يقوم الاجتهاد على فن اصول - [00:06:03](#) الفقه واساسه الذي تقوم عليه اركان بنائه وعليه ان ينظر في كل مسألة نظراً يوصله الى ما هو الحق فيها. فإنه اذا فعل ذلك تمكّن من رد الفروع الى اصولها بيسراً عمل. الى ان قال - [00:06:29](#)

واذا قصر في هذا الفن صعب عليه الرد ويخطب فيه وخلط. يعني اعتماده يكون على هذا الفن وهذا محل وفاق بين أهل العلم وانما ننبه على هذا لأن ثم من يزهد في هذا الفن في هذا العصر الذي تلاطمت فيه فتاوى وخلط فيه المفتون قبل - [00:06:48](#) كل العوام. ولذلك يقول الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله تعالى. في مختصره الاصول الاصول من علم الاصول فائدته اي اصول الفقه التمكّن من حصول قدرة يستطيع بها اي الفقيه - [00:07:12](#)

استخراج الأحكام الشرعية من أدلة على اسس سليمة. واول من جمعه كفن مستقل الإمام الشافعي محمد بن ادريس رحمة الله تعالى ثم تابعه العلماء في ذلك فالفوا فيه التأليف المتنوع ما بين منثور ومنظوم ومختصر وموسوق - [00:07:28](#) حتى صار فن مستقلاً له كيانه ومميزاته اذا من اول العصور الى عصمنا هذا اجمع اهل العلم على ان اصول الفقه يعتبر اساساً للفقيه ولا يمكن اتفاقه في دين الله على جهة الاستقلال وعدم التقليد الا اذا عرف هذا الفن. يقول القرافي رحمة الله تعالى في مقدمة - [00:07:51](#)

في كتابه العظيم الفروق فان الشريعة المحمدية زاد الله تعالى منارها شرفاً اشتغلت على اصول وفروع واصولها قسمان احدهما المسمى باصول الفقه وهو في غالب امره ليس فيه الا قواعد الأحكام الناشئة عن الالفاظ العربية - [00:08:15](#) خاصة وما يعرض لتلك الالفاظ من النسخ والترجيح ونحو الامر للوجوب والنهي للتحريم الى ان قال وما خرج عن هذا النمط الا تكون القياس حجة وقبل الواحد وصفات المجتهدين. اذا اطبق اهل العلم على هذا القول وثم اجماع عملي - [00:08:36](#) ذلك منصوص عليه فيما يتعلق به شرط الاجتهاد انه لابد من العلم بهذا الفن على جهة اصولهم وهذا العلم كما هو معلوم لما يقوم على علم اخر وهو ركن له يعتمد عليه كما مر في كلام الغزالى رحمة الله تعالى - [00:09:01](#) وهو لسان العرب ولغة العربية. اللغة العربية كما هو معلوم اما فرض عين واما فرض كفاية ومن لم يكن له شأن في هذا الفن وسيضعف فيه فن اصول الفقه. واذا لم يكن له شأن شأن في - [00:09:20](#)

اصول الفقه سيضعف كذلك في فهم الشريعة. العلوم متلازمة مترابطة كما هو معلوم. ولذلك يقول شيخ الاسلام رحمة الله تعالى فان نفس اللغة العربية من الدين تعلم العربية نحو وصراها وبيانها وفقها يعتبر من من الدين ومعرفتها - [00:09:41](#) ما فرض واجب فان فهم الكتاب والسنة فرض فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا بهم اللغة العربية. وما لا يتم الواجب الا به فهو ما هو واجب. واطبق الاصوليون على هذا الدليل - [00:10:01](#)

بان لسان العرب تعلمه يعتبر واجباً يعني قد يكون فرض عين وقد يكون فرض كفاية لأن فهم الشريعة واجب اذا كان كذلك فحينئذ ما هو العلم الذي تقوم او يقوم عليه؟ فهم الشريعة هو - [00:10:21](#)

لسان العرب اذا كان كذلك ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ثم قال رحمة الله تعالى ثم منها ما هو واجب على الاعيان ومنها ما هو واجب على الكفاية. يقول الشاطبي رحمة الله تعالى في المواقف - [00:10:36](#) المقصود هنا ان القرآن نزل بلسان العرب على الجملة. وطلب فهمه انما يكون في هذا الطريق خاصة. لأن الله تعالى يقول انا انزلناه قرآننا عربياً لعلكم تعقلون وقال سبحانه بلسان عربي مبين. وقال تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين -

الى غير ذلك من الآيات التي تدل على ان القرآن انما نزل بلسان العرب. وهذا فيه اشارة الى ماذ؟ فيه اشارة الى انه ولا يمكن فهم هذا الكتاب الا بلسان العرب. وهذا واضح بين - 00:11:17

قال رحمة الله تعالى مما يدل على انه عربي وبلسان العرب لا انه اعجمي ولا بلسان العجم. فمن اراد فهمه فمن جهة لسان العرب يفهم ولا سبيل الى تطلب فهمه من غير هذه الجهة لا سبيل يعني لا طريق - 00:11:33

الى فهم القرآن الذي نزل بلسان العرب الا من هذا الطريق وهو فهم لسان العرب ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى ولابد في تفسير القرآن والحديث من ان يعرف - 00:11:53

ما يدل على مراد الله ورسوله من الالفاظ وكيف يفهم كلامه؟ فمعرفة العربية التي خوطبنا بها مما يعين على ان نفقه مراد الله ورسوله بكلامه وكذلك معرفة دالة الالفاظ على المعاني. فان عامة ضلال اهل البدع كان بهذا السبب. فانهم صاروا يحملون -

00:12:10

كلام الله ورسوله على ما يدعون انه دال عليه. ولا يكون الامر كذلك وهذا فيه ملحوظ اخر وهو ان سبب ضلال كثير من اهل البدع انما هو لجهلهم بلسان العرب وهذا يزيد طالب - 00:12:34

علماء اهتماما بهذا العلم الجليل الذي يقوم عليه فهم الكتاب والسنة. ثم يقوم عليه علم اصول الفقه الذي لا يمكن ان يصل الى استنباط الاحكام الشرعية من ادلته التفصيلية الا بواسطة هذا العلم. هذه مقدمة يسيرة نبين بها - 00:12:53

لماذا تم اختيار مختصر التحرير في فن وصول الفقه اذ هو علم جليل قد اطبق العلماء على مدحه والثناء عليه وهو اساس لفهم الشريعة كما مر معنا في كتاب اهل العلم ولا يوجد في كتاب المتقدمين علماء المعتبرين ما يخالف هذا الاصل العظيم - 00:13:13
ما وجد في شأن معاصره ممن يدعون الى تجديد هذا العلم بالتزهيد فيه والنظر في اصوله وكله كتاب في تخفيط وتخليط انما النظر الى ما اعتمدته الائمة السابقين ما اعتمدته الائمة السابقون - 00:13:35

اذا هذا السبب في اختيار هذا الفن. لماذا؟ مختصر التحرير على جهات التحديد. نقول مختصر التحليل كما هو معلوم. يتعلق مذهب الحنابلة ومذهب الحنفية هو المعتمد في هذا البلد وكثير الطلب جهة الطلاب هنا وفي - 00:13:54

كذلك على التعليق على هذا الكتاب وكان اختياره لهذا السبب. ثم هو مختصر لكتاب عظيم او التحرير المرداوي رحمة الله تعالى كما نص المصنف على ذلك فيما سيأتي. طريق المتبعة - 00:14:14

ونحن نحاول نختصر بمقدمات الطريقة المتبعة ان الكتاب هذا يعتبر كتاباً متوسطاً يعني ثم ما يتعلق المبتدئين ثم درجة المتوسطين ثم درجة المنتهيين. المبتدئون كما هو معلوم مقرر في دراسته وتدريسيهم هو الورقات وما يتعلق بها وما يكون فيه في حجمها. اذا اخذها - 00:14:31

طالب العلم واتقنه حينئذ ينظر فيما هو اوسع من ذلك والمناسب له ان لم يأخذ قواعد الاصول المناسب له هو مختصر التحرير. هو وشرحه يعتبر للمتوسطين كما نص على ذلك ابن بدران. كما سيأتي في موضعه. واذا كان - 00:14:58

الامر كذلك حينئذ لا يخاطب بهذا شرح من هو مبتدأ في الفن بمعنى الذي لم يقرأ ورقات يستحسن به ان لا يحظر هذا الدرس لماذا؟ لأننا سنشرح بما يوافق هذه الدرجة وهذا الذي سبب الخلل الان عند طلاب العلم. ثم ما - 00:15:16

يكون مبتدأ ويحضر فيه كتب قد تكون اكبر منه حجما او علماء وحينئذ يحصل له النظر من جهة الفن ومن جهة صعوبة الشرح وقد يكون سببا في تركه للعلم. وهذا ليس بجيد لماذا؟ لأن كل طالب يختار - 00:15:38

ما يناسب عقله وحجمه فالمبتدئ يختار من الكتب ما يفيده والمتوسط كذلك يختار ما يفيده والمنتهي معلوم امره. حينئذ اذا كان امرك ذلك فشرح المصنف رحمة الله تعالى وتحوي تسمى المختبرة والمبتكرة المختبر يكون هو - 00:15:58

فيه تعليق على هذا الشرح. اطال في بعض المواضع واختصر في بعض المواضع ونحن نختصر ما اطال فيه ونكتفي ما نص عليه انه هو المقدم في المذهب او كان عليه اكثر الاصحاب. وما كان من قول لابد من ذكره حينئذ يذكر. واما القول - 00:16:22

فلا بد من بسطه من جهة الدليل وما يتعلق به المؤلف رحمة الله تعالى هو ابو البقاء محمد بن شهاب شهاب الدين احمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح المصري الحنفي الشهير بابن النجاشي - 00:16:42

معلوم كذلك ولد بمصر سنة ثمانية وتسعين وثمانمائة توفي سنة اثنين وسبعين وتسعين. وهو صاحب كتاب منتهى الارادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات والمختصر هذا اشتهر انه مختص التحرير لأن اسمه الكوكب - 00:17:00

المفتي شرحه في المختصر المبتكر المختصرة وكما سينص عليه ويأتي بمحله انه اختصره من التحرير للمرداوي. قال المصنف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هو كما اثنى على نفسه - 00:17:21

والعبد فالعبد لا يخصي ثناء على على ربها. بسم الله الرحمن الرحيم. ابتدأ المصنف كعادة اهل العلم في ابتداء الكتب التي يمؤلفونها بالبسملة تبركا بها متأسيا بكتاب الله جل ثناؤه واتباعا لسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. السنة الفعلية - 00:17:44

حيث ابتدأ بها في كتبه الى الملوك وغيرهم. وكلامك عن البسملة شهيد لا حاجة الى الاطالة الحمد لله الحمد لله مبتدأ وخبرا. حمد الف لم الاستغراق. والحمد المستغرق لجميع انواع المحامد كلها لله - 00:18:10

سبحانه وتعالى ملكا واستحقاقا وثم بالحمد بعد البسملة كذلك اتباعا كتاب الله تعالى وفيه كذلك اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في في ذلك حيث نص كما قال اهل العلم نص في موضع على الابتداء بالبسملة وفي - 00:18:33

اخر عن الابتدائي بالحمد فجمع بينهما اهل العلم. اما الجمع بينهما في سنة منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحفظه الله الحمد له عبارتان عند اهل العلم في اللغة احدهما انه الثناء على الله تعالى بجميع صفاتهم. على قصد التعظيم والآخرى - 00:18:59 انه الوصف بالجميل الاختياري على وجه التعظيم سواء تعلق بالفضائل او بالفواضل هذا هو الذي شاع عند اهل العلم وقلنا فيه شيء من من النظر مر معنا مرارا قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى - 00:19:26

وهو احسن ما عرف به الحمد هو ذكر صفات المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله فان تجرد عن ذلك فهو مدح تجرد عن المحبة والتعظيم والاجلال وانما هو ذكر للصفات يسمى مدح اللالا حمدا. فالفرق بينهما - 00:19:45

بين المدح والحمد ان الاخبار عن اخبار عن محسن الغيب اما ان يكون اخبارا مجردا من حب وارادة او مقرونا بحبه وارادته. فإذا كان الاول فهو مدح وان كان - 00:20:07

فهو الحمد اذا بينهما قدر مشترك وهو ان كلها منهما ذكر محسن المحمود. فان كان مع المحبة والتعظيم والاجلال فهو الحمد والا فهو الملحوم وفي قرن الحمد بلطف الجلالة دون سائر اسمائه تعالى فائدة - 00:20:22

الاولى ان اسم الله ان اسم الله علم للذات ومختص به فيعم جميع اسمائه الحسنة. والثانية انه اسم الله الاعظم عند اكثر اهل العلم يعني ماذا قال ولم يقل الحمد للرحمي قال والحمد للرحمي. انما جاء التنصيص على لفظ الجلالة. على المشهور وهو الصحيح ان - 00:20:42

الجلالة الله مشتق. اذا كان كذلك حينئذ يدل على وصف الالوهية. ولا يكون كذلك الا من كان جاما لجميع صفات واذا كان كذلك حينئذ كل صفة تكون داخلة تحت هذا الاسم فهو اعم الاسماء فلذلك اقترب الحمد دون ما سواه - 00:21:07

ذلك يقال بأنه قد اشتهر عند كثير من اهل العلم ان اسم الله تعالى الاعظم هو الله. اذا الحمد لله اي ثناء بالصفات او الثناء بصفات الكمال على الوجه اللائق بالله تعالى ملكا واستحقاقا للرب جل - 00:21:28

وعبر بالجملة الاسمية ولم يقل ان الحمد لله او نحمدك يا الله. لأن هذه الصيغة هي المشهورة واذا كان كذلك ولذلك هي المبدوة بها في القرآن الحمد لله رب العالمين بغير ما موضع ولا صيغة تعدل ما بدأ به القرآن. الحمد لله الذي الذي - 00:21:48

في هذا نعت للفظ الجلالة هو كما اثنى على نفسه هو اي الله عز وجل فما الكاف للتشبيه وما موصولة اي كالذي اثنى عليه خيرا والاسم الثناء وهذا - 00:22:12

الذى اشتهر عند جمهور اهل العلم ان الثناء يختص بالخير. ولا يقال اثنى عليه شرا. عندما يقال اثنى عليه خيرا كان جاء في نص بشأن الجنائز التي مرت بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فاثنوا عليها خيرا. وقال في الاخرى فاثنوا عليها شرا. دل ذلك على ان الثناء

طيب كما انه يتعلّق بالشرط او يتعلّق بالشر كما انه يتعلّق بالخير. الذي هو كما اثني على نفسه يعني كما وصف نفسه بصفات الكمال مكررا ذلك على نفسه على ذاته جل وعلا المتصفه بصفات الكمال والنفس هذه صفة من صفات الباري جل وعلا - 00:22:53

اجمع اهل السنة والجماعة على اثبات هذا اللفظ دالا على معناه وانما اختلفوا في في تفسيره. هل المراد به شيء زائد على الذات ام انه بمعنى الذات المتصفه بصفات الكمال قوله لاهل السنة والجماعة. الذي هو كما اثني على نفسه - 00:23:20

اي كثناه على نفسه. لأن ما الموصولة مع صلتها في قوة المشتاق. كما اثني على نفسه تبارك اسمه تعالى جده ولما كانت صحة الوصف متوقفة على احاطة العلم بالموصوف وقد قال جل ذكره يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:23:40

لا يحيطون به علما صح قوله فالعبد لا يحصي ثناء على ربه هكذا قال الفتوح رحمه الله تعالى في في شرحه ليبين لما قال فالعبد جعل له ماذا؟ جعل له شرطا محدودا تكون الفاء حينئذ - 00:24:01

فصيحة اللي قال ولما هذه مظمنة معنى الشرط او شرطية. ولما كانت صحة الوصف فالعبد الضعيف. المراد بالعبد هنا العبد للانسان حرا كان او رقيقا لانه مربوب للبار جل وعلا. لا يحصي احصى الشيء عده - 00:24:17

لا يحصي ثناء على ربه لانه سبحانه وتعالى له صفات وله احكام وله افعال. وصفاته لا منتهى لها واحكامه لا منتهى لها وافعاله لا منتهى لها حينئذ الحمد متعلق بصفاته واحكامه وافعاله - 00:24:36

فكم ان صفاته وافعاله واحكامه لا منتهى لها كذلك الحمد لا منتهى له. ولذلك قال فالعبد لا يحصي يعني لا يعد ثناء على على ربه. لانه وصف ولان وصف الواصب بحسب ما يمكنه ادراكه من الموصول - 00:24:59

والله جل وعلا لا يدرك فاذا كان كذلك ما قررناه ان الحمد هنا متعلق الصفات متعلق بالاحكام وبالافعال لما اثني على الخالق جل وعلا ثن بالثناء على افضل الخلق وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال والصلوة هذا مبتدأ - 00:25:19

على افضل خلقه هذا هو الخبر. صلاة الله تعالى على عبده كما هو الصحيح. الذي قرره ابن القيم رحمه الله تعالى هو ثناوه في الملا الاعلى يعني على عبده - 00:25:42

كم ذكره البخاري في الصحيح عن ابي العالية. وقيل الرحمة وقيل غير ذلك والصواب الاول وقد بين ابن القيم رحمه الله تعالى في البداية غلاء الافهام بترجح هذا القول لعدة - 00:25:57

اووجه ومن الملائكة الاستغفار والدعاء ومن الادمي التضرع الدعاء. والصلوة والسلام جمع بينهما طلبا او امثالا للنص الاية يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وبناء على ما ذهب اليه كثير من المتأخرين ان افراد الصلاة عن السلام مكره والعكس يعني لا يقال صلى الله على محمد دون ان يسلم - 00:26:14

ولا نسلم دون ان يصلى. بناء على هذه الاية. الصحيح انه لا لا يكره لان المأمور او الدلالة هنا مأخوذة منه دلالة الاقتران وهي ضعيفة كما سيأتي في موضعه. الصواب انه يجوز الاقتصر على الصلاة دون السلام بلا كراهة والعكس كذلك بلا كرامة - 00:26:41 ولكن الامثال او كمال الامثال انما يكون بالجمع بين الامررين امثالا للاية. والسلام سلام التحيية او السلام من النعائص والرذائل ومن اسمائه سبحانه السلام لسلامته من النعائص والعيوب. كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى وهو - 00:27:01

قاموا على الحقيقة سالم من كل ما عيب ومن نقصان. وجمع المصنف بين الصلاة والسلام امثالا لقوله سبحانه وتعالى صلوا عليه وسلموا تسليما. امر بهما وقرن بينهما اي لئد كمال الامثال الاقتران. لكن الكراهة والنهي عن افراد احدهما - 00:27:26

اه دون الاخ دون الشيء الاخر هذا يحتاج الى دليل خاص منفصل. على افضل خلقه يعني والصلوة والسلام على افضل خلقه الصلاة على افضل خلقه والسلام على افضل خلقه يعني تنازع فيه المصدران. يحتاج الى تقدير ان يعلق بالاول ويقدر للثاني - 00:27:46

او بالعكس يعني من يجعل على افضل خلقه متعلقا بمحدود خبر المبتدأ الصلاة ونقدر للسلام او نجعل الخبر محدودا دل عليه المذكور ونجعل على افضل خلقه متعلق بقوله السلام. على افضل خلقه افضل - 00:28:06

هذا فيه افضل التفضيل وهي على بابها وهي على على بابها لان غير النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان فيه فظلا ولكنه لم

يبلغ خرج الانبياء الفضل والفضيلة ضد النقص والنقيص كذلك. والافضل هو الاحسان. وافضل - 00:28:27
وتفضل بمعنى وفضله على غيره تفضيلا اي حكم له بذلك او سيره كذلك. فاللهم هذا مصدر بمعنى اسم المفعول يعني على افضل
مخلوقه واذا كان كذلك صار مصدرا او نكرة مضافا الى معرفة فينعم عند الاصوليين كما يأتي - 00:28:49
موظوعه يعني على افضل مخلوقاته فالاضافة لي للعموم وهذا بلا تردد لاحاديث دالة على ذلك كقول صلى الله عليه وسلم انا سيد ادم
ولا فخرا. وما خصه الله تعالى به في الدنيا - 00:29:11

الاخيرة ففي الدنيا كونه بعث الى الناس كافة بخلاف غيره من الانبياء وهذا نوع تفضيل. وقوله صلى الله عليه وسلم وفي الآخرة
اختصاصه بالشفاعة والانبياء تحت لوائه سيدنا وحاتم رسله محمد على افضل خلقه محمد - 00:29:31

محمد والجر على انه عط بياني من قوله ما على افضل يكون ماذا؟ عطبيان او بدل كل ما جاز اعراب وعطف وبيان جاز اعرابه بدل
صلى الله عليه وسلم محمد مشتاق علم مشتقة من الحمد منقول من التحميد - 00:29:51

او من اسم مفعول حمد مضعف الذي هو فوق الحمد الهم الله تعالى اهله ان يسموه بي بذلك لما علم سبحانه بما فيه من كثرة الخصال المحمودة. يعني لما فيه ما يحمد عليه. او لكترة حمده لخالقه جل - 00:30:13

بناء على على الصحيح من جوازه. والآن فيه خلاف - 00:30:33

بين اهل العلم في تفسيره وال الصحيح الذي عليه الامام احمد رحمة الله تعالى واكثر الاصحاب انهم اتباعه على دينه يعني من قرابته وغيرهم. ولا يختص قرابة وخاصة في هذا الموضوع. وعلى هذا فيشمل الصحابة وغيرهم من المؤمنين. وال الصحيح انه تجوز اضافته

والآن اسم جمع لا واحد له من لفظه. واله وصبه يعني وعلى صحبه. جاء النص بالصلوة على الان والسلام كذلك. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. جاء النص به واما الصحابة فلم يرد ولكن الحقوهم اهل العلم - [00:31:13](#)

بناء على فظهله في الدين على صحبه صحبه اسمه جمع لصحابه بمعنى الصحابي يأتي تفسير الصحابي وهم الذين لقوا النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنين وماتوا مؤمنين. واعطفوا الصحابي على الال - 00:31:33

الخاص على العام. وبالجمع بين الال والصحب مخالفة للمبتدعة. لأنهم يوalon الان دون الصاحبين - [00:31:48](#)

الانتقال من المقدمة الى الشهادة في المعرفة هذا الذي يدعى اهل العلم لما هم من جزء ينبع من الشهادة فـ العبران مراد هنا انتقام اسلوب الى اسلوب - 00:32:08

ليس حرف شرط لكنه ضمن معنى مهما لذلك تفسر - 00:32:26
مهما يكن من شيء. بعد هو من الظروف المبنية المنقطعة عن الاضافة. اي بعد الحمد والصلوة السلام على من ذكروا. والعامل في بعد اما لنيابتها عن الفعل. المشهور ضم دال بعد. وحين - 00:32:41

تضمنت اما معنى الشرط لزmetها الفاء ولاجل ذلك قال فهذا فالفاء واقعة فيه جواب الشرط اين الشرط هو محفوظ في الاصل لانه مهما لكت نابت اما منابهم فهذا المسروح مختصر. فهذا مختصر. قدر الشارح المشروح لكن فيه فيه نظر لانه اراد ان يشير الى ما - 00:33:01

هذا الى المكتوب على انه مختصر وليس المختصر هو عين الشرح. وانما الشرح هو كتاب اخر والمختصر كتاب اخر هذا الاشارة بهذا الى ما في الذهن سواء كان وضع الخطبة سابقا على الكتاب او متاخرا. لأن المشار اليه هو المعاني المقصودة بالذات - 00:33:26
والعصر في وضع اسم الاشارة ان كل شيء محسوس مشاهد. مدرك بحاسة البصر. والكتاب معاني فكيف يشير بما وطبع شيء محسوس بشيء معنوي. قالوا نزل شيء معنوي منزلة الشيء المحسوس يعني لقربهم. هذا الذي شاع عند اهل العلم - 00:33:49

فهذا هذا مبتدأ مختصر هذا خبره اسم مفعول من اختصار اي متن او كتاب مختصر اللفظ تام المعنى كسرق ما قل لفظه وكثرا معناه
اختصار سلامي ايجازه وكذلك اختصار الطريق سلوك اقربه . وهذا المختصر اخذ اهل العلم - 00:34:09

من هذه الكلمة مع ما بعدها وسمى مختصر التحرير مختصر التحرير والا المشهور انه يسمى بالكوكب المنينب باختصار التحرير. او
اشتهر عند كثير من المتأخرین بهذه التسمیة وعليه شروح شرحه صاحبه المؤلف الفتوح رحمة الله تعالى بالمخترن المبتكر شرح
المختصر - 00:34:35

اتصل بفتح نفسه وذكر الشیخ بکر ابو زید رحمة الله تعالى في المدخل بان الحجاوی رحمة الله تعالى له شرح الكوكب المنیر والله
اعلم بوجوده. كذلك الذخیر الحریر في شرح مختصر التحریر الفتوح - 00:34:59

في الاصول لمحمد ابن عبد الرحمن ابن عفالق الاحسائی توفي سنة ثلاثة وستين ومئة بعد الالاف والذخیر الحریر في شرح مختصر
التحریر لفتوح والاصول لاحمد بن عبدالله البعلی توفي سنة تسعة وثمانين ومئة بعد الالاف. مشکاة التنویم حاشیة على شرح
الكوكب - 00:35:16

منیر لفتوح عبد الرحمن بن محمد الدوسري. توفي سنة تسعة وتسعين وثلاثمائة بعد بعـد الآف. هذا الذي ذکرہ العـلم فيما خـتم به هـذا
المختصر. قال محتوا هذا نعت لي المختصرة. وهذا الاصل في في المختصر لـانه ما قـل لـفـظه كـثـر معـناـه. فـلاـبـدـ انـ يكونـ جـامـعاـ لـانـ
الاحتـواءـ - 00:35:36

بـمعنىـ الجـمعـ وـالـاشـتمـالـ. قالـواـ حـواـهـ يـعـنيـ جـمـعـهـ وـاحـرـزـهـ. مـحتـواـ ايـ مـشـتـملـ كـماـ قـالـ الشـارـحـ. وـمـحـيـطـ عـلـىـ مـسـائـلـ تـحـرـيرـ الـمـنـقـولـ.
وـتـهـذـيـبـ عـلـمـ الـاـصـولـ فـيـ اـصـولـ الـفـقـهـ جـمـعـ الشـیـخـ عـلـاءـ الدـینـ مرـداـوـیـ حـنـبـلـیـ تـغـمـدـهـ اللـهـ تـعـالـیـ بـهـ رـحـمـتـهـ وـاسـکـنـهـ فـسـیـحـ جـنـتـهـ.
عـلـىـ مـسـائـلـ - 00:35:59

مسـأـلـةـ وـمـاـ يـبـرـهـنـ عـلـیـ فـیـ فـیـ الـعـلـمـ وـالـمـسـائـلـ تـطـلـقـ يـرـادـ بـهـ النـسـبـ التـامـةـ وـتـطـلـقـ يـرـادـ بـهـ مـجـمـوعـ الـقـضـیـةـ وـعـلـیـ الثـانـیـ قـدـرـ عـلـیـ
مـسـائـلـ اـیـ عـلـیـ اـحـکـامـ مـسـائـلـ الـکـتـابـ المـسـمـیـ تـحـلـیـلـ الـمـنـقـولـ وـتـهـذـيـبـ عـلـمـ عـلـیـ خـلـافـ فـیـ تـسـمـیـهـ هـذـاـ الـکـتـابـ وـتـحـرـیـمـ - 00:36:28
اـیـ تـخـلـیـصـ الـمـنـقـولـ عـمـاـ يـخـلـ بـهـ وـالـتـحـرـیـرـ الـذـیـ هـوـ تـخـلـیـصـ الرـقـبـةـ مـنـ الرـقـ. فـبـالـکـلـامـ شـعـارـةـ تـصـرـیـحـیـةـ تـبـعـیـةـ. يـقـالـ تـحـرـیـرـ وـیـقـالـ هـذـاـ
الـمـشـهـورـ عـنـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ. التـحـرـیـرـ هـوـ التـخـلـیـصـ وـالـتـحـرـیـمـ وـالـتـحـقـیـقـ يـفـسـرـ تـارـةـ بـاثـبـاتـ الـمـسـأـلـةـ بـدـلـیـلـهـاـ - 00:36:52

اثـبـاتـ الـمـسـأـلـةـ بـدـلـیـلـةـ يـسـمـیـ تـحـقـیـقاـ. حـینـنـذـ کـلـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـحـقـقـوـنـ کـلـ مـنـ ذـکـرـ مـسـأـلـةـ بـدـلـیـلـهـاـ فـهـوـ مـحـقـقـ فـیـ الـمـسـأـلـةـ. فـتـخـصـیـصـ بـعـضـ
اهـلـ الـعـلـمـ وـخـاصـةـ عـنـدـ ذـکـرـ التـرجـیـحـ وـنـحـوـ ذـلـكـ بـکـونـ قـوـلـ الـمـحـقـقـینـ هـذـاـ مـنـ مـنـ الغـلـطـ الـبـیـنـ الـذـیـ شـاعـ فـیـ هـذـاـ الزـمـانـ -

00:37:17

ويـذـکـرـ کـذـلـکـ اوـ يـطـلـقـ بـذـکـرـ الشـیـءـ عـلـیـ الـوـجـهـ الـحـقـ وـانـ لمـ يـذـکـرـ لـهـ دـلـیـلـ. اـذـاـ يـطـلـقـ عـلـیـ هـذـاـ الـمـعـنـیـ وـهـذـاـ الـمـعـنـیـ عـلـمـ الـاـصـولـ فـیـ
اـصـولـ الـفـقـهـ جـمـعـ الشـیـخـ عـلـاءـ الدـینـ مرـداـوـیـ وـعـلـیـ بـنـ سـلـیـمانـ - 00:37:41

ابـنـ اـحـمـدـ اـبـنـ مـحـمـدـ مـرـداـوـیـ ثـمـ الدـمـشـقـیـ الصـالـحـ حـنـبـلـیـ. اـذـاـ صـاحـبـ الـاـصـلـ حـنـبـلـیـ وـالـمـخـتـصـرـ کـذـلـکـ حـنـبـلـیـ کـنـیـتـهـ اـبـوـ الـحـسـنـ وـنـقـبـهـ
عـلـاءـ الدـینـ قـدـ ذـکـرـ الـمـصـنـفـ هـنـاـ وـلـدـ سـبـعـةـ عـشـرـ بـعـدـ الـمـئـةـ الـثـامـنـةـ تـوـفـیـ سـنـةـ خـمـسـ وـثـمـانـيـنـ بـعـدـ الـمـئـةـ الـثـامـنـةـ. قـیـلـ فـیـ وـصـفـهـ -
00:37:59

الـاـلـامـ الـفـقـیـیـ الـاـصـولـیـ النـحـوـیـ الـفـرـضـیـ الـمـحـدـثـ الـمـقـرـیـ وـبـاـنـهـ کـانـ عـالـمـاـ بـالـلـغـةـ وـالـتـصـرـیـفـ وـالـمـنـطـقـ وـالـمـعـانـیـ وـغـیرـ ذـلـکـ. وـبـاـنـهـ کـانـ
فـقـیـیـهاـ حـافـظـاـ لـفـرـوـعـ الـمـذـہـبـ عـلـیـ جـادـةـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـیـ سـبـقـ. هـذـاـ الـکـتـابـ تـحـرـیـرـ مـنـ قـوـلـ وـتـهـذـيـبـ الـمـنـقـولـ. قـالـ فـیـ مـقـدـمـتـهـ -
00:38:26

فـهـذـاـ مـخـتـصـرـ. اـذـاـ مـخـتـصـرـ الـذـیـ مـعـنـاـ مـخـتـصـرـاـ وـالـتـحـرـیـرـ يـعـتـبـرـ مـاـذـاـ؟ـ يـعـتـبـرـ مـخـتـصـرـاـ فـهـذـاـ مـخـتـصـرـ فـیـ اـصـولـ الـفـقـهـ جـامـعـ لـمـعـظـمـ
اـحـکـامـ حـاوـیـ لـقـوـاعـدـهـ وـضـوـابـطـهـ وـاـقـسـامـهـ مـشـتـملـ عـلـیـ مـذـاـبـحـ الـائـمـةـ الـارـبـعـةـ الـاعـلـامـ وـاتـبـاعـهـمـ وـغـیرـهـمـ ثـمـ - 00:38:48
مـقـالـ وـاقـدـمـ الصـحـیـحـ هـذـیـ مـیـزـتـهـ. هـوـ کـفـیرـهـ مـنـ الـکـتـبـ. لـکـنـ بـالـنـسـبـةـ لـلـحـنـبـلـیـ الـمـیـزـلـاتـ هـیـ الـتـیـ تـجـعـلـهـ فـیـ الـمـقـدـمـ قـالـ وـاقـدـمـ الصـحـیـحـ
مـنـ مـذـہـبـ الـاـلـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـیـ وـاـقـوـالـ الصـحـابـةـ. حـینـنـذـ مـاـ قـدـمـهـ يـعـنـیـ جـعـلـهـ فـیـ اـوـلـ کـلـامـهـ - 00:39:14

في اول الاقوال يعتبر ماذا يعتبر مذهب الامام احمد. او ما عليه الاكثر من من اصحابه. هذه المقدمة هي التي اخذها فتوحى وجعلها مختصر الاقوال التي قدمها في التحرير او ما كان عليه اكتر - 00:39:34

الاصحاب شرحه المصنف نفسه رحمه الله تعالى في التحرير شرح التحرير او التحبير في شرح التحرير. وبلغ عدد مصادر الكتاب اربعينات كتاب. يعتبر مرجع وهذى الرابع منه ينقل عنها مباشرة او بواسطة. قال في مقدمة التحبير ولما رأيت طلبة قد اقبلوا عليه واعتنوا به يعني التحرير - 00:39:52

وتوجهوا اليه احببت ان اعلق عليه شرحا واضحا وهناك شرح التحليل ملخص كتاب التحرير لابي الفضل احمد بن علي بن زهرة الحنبلي من علماء القرن الناسع ذكره في المدخل المفصل - 00:40:17

قال تغمده الله تعالى برحمته تغمده اي غطاه بها مأخذ من غمضى السيف وهو جرابه الذي دخل فيه واسكه فسيح جناته الفسيحة اي واسع جنته. وهم من اضافة الصفة الى - 00:40:33

الموصوف اي الجنة الفسيحة. مما قدمه من المرداوي لانه قال مشتمي محتوى على مسائل تحليل من قول مما قدمه. يعني منتقى هذا المختصر كوكب المنير مما قدمه يعني المرداوي من الاقوال التي في المسألة. يعني القول المقدم ما بدأ به. او - 00:40:52 النوع الثاني او للتنويم كان عليه الاكثر من اصحابنا. ولو كان مؤخرا ولو كان مؤخرا. يعني جمع هذا المختصر كوكب المنير او مختصر التحرير جمع ما قدمه المصنف المرداوي وهو مذهب الامام احمد رحمة الله تعالى او - 00:41:19

ما كان عليه اكتر الاصحاب. حينئذ يكون هذا الكتاب كتابا مذهبيا. لانه يتعلق بماذا؟ بمذهب الامام احمد رحمة الله تعالى او عليه اكتر اصحابه. حينئذ يضم الى زاد مستقفع ونحوه من الكتب. مما قدمه او للتنويم كان - 00:41:39

يعني القول عليه الاكثر من اصحابنا وجرى عادة اهل العلم ان يجعلوا بينهم صحبة وملازمة تجمعهم بعد الاسلام والمحبة في الدين هو المذهب فيطلق هذا اللقب مرادا به الاصحاب. واذا كان الامر كذلك وقد اعتاده اهل العلم - 00:41:59
فاطلاقه ان لم يبني عليه محظوظ شرعى من حيث الانتصار او التعصب حينئذ لا بأس به. قد قال اصحابنا ابن تيمية رحمة الله تعالى يعتبر من انصار اتباع الدليل كذلك يقول قال اصحابنا بل يخرج على المذهب وكذلك الامام ابن القيم رحمة الله تعالى. او كان عليه اي القول لاكثر - 00:42:19

من اصحابنا ولو كان مؤخرا دون الاقوال يعني دون ذكر بقية الاقوال حذف الاقوال. فلا اذكرها من قول ثان هذه ميزة ثانية خال هذا المختصر من قول ثان الا لفائدة تزييد على معرفة الخلاف. يعني لا ليعلم ان في المسألة خلافا فقط وانما لفائدة قد - 00:42:42
في ذكرى او يأتي ذكرى في محلها. اذا الصفة الثانية التي تميز بها مختصر التحرير هو خلوه من الاقوال التي لا تمس مذهب الحنابلة لا من قريب ولا من بعيد. بمعنى ان ما لم يكن مقدما في التحرير او عليه الاكثر من اصحابه. الامام - 00:43:10
احمد رحمة الله تعالى فلا يذكره. فان ذكر قولا فلا تعترض عليه. حينئذ ذكره لماذا؟ لفائدة زائدة على مجرد معرفة خلافى في المسألة.
خالي من قول ثان اذكره فيه الا - 00:43:30

يعني من قول اذكر لفائدة تزييد اي زائدة على معرفة الخلاف ومن عزم مقال الى من اياته قال يعني وحال كذلك هذا المختصر. هذه ميزة ثالثة. من عزو اي اضافة - 00:43:46

ونسبة مقال اي قول منسوب الى من؟ يعني الى شخص عالم مجتهد اياته قال اي هذا القول قاله بمعنى انه لا يذكر من الاسماء لا تذكر الاسماء لا يقول قال ابو قال ابن عقيل الى اخره وانما يأتي بالقول فقط وهذا لشدة الاختصار - 00:44:03
والا العاصم ذكر اصحاب الاقوال مما يزيد في الطمأنينة الى هذا القول. فمعرفة اصحاب القول هذا الاصل لا بد من من ذكره لكن لشدة الاختصار حذف ماذا صاحب القول - 00:44:29

ومن عزم مقال الى من اياته اي المقال. الظمير يعود الى الى المقام. قال اي قاله. ثم قال رحمة الله تعالى مبينا منهجه اختص به في هذا المتن قال ومتى قلت في وجه فالمقدم غيره. ومتى قلت فالمقدم متى - 00:44:44
فرضية فالمقدم والفاء وقع في جوابه الشرطي. ومتى قلت في هذا المختصر بعد ان يذكر مسألة من المسائل او قبل المسألة يقول

في وجه حينئذ يكون القول المذكور هو القول الضعيف. الذي نص عليه هو الضعيف. وما يقابلة يعتبر هو المعتمد. ولذلك قال -

00:45:04

في وجه فالمقدم اي فالقول المقدم والمعتبر والمعتمد غيره اي غير ما قلت كذا في وجه فيكون قد ذكر الضعيف لا للقويم. وهذا اصطلاح خاص ولا مشاحة في الاصطلاح. والاصل انه اذا كان القول المقدم -

00:45:30

هو المعتمد فالاصل هو الذي يذكر. لا يذكر الضعيف. لكن قد يكون ثمة فائدة في ذكر هذا القول ولذلك نص عليه. هذا المصطلح الاول انه اذا قال في وجه فالقول المذكور ضعيف وما يقابلة هو المعتمد القوي -

00:45:50

وفي قول او على قول يعني ومتى قلت هو كذا وليس بكتذا يعني اثباتا او نفيا في قول او على قول متى يقول هذه العبارة او هذه الجملة؟ قال في ثلاثة مواضع. فإذا قوي الخلاف -

00:46:06

او اختلف الترجيح او مع اطلاق القولين او الاقوال ولا مصحح. يعني اذا قال في قول او على قول حينئذ المصنف لم يرجح. ذكر لك الخلاف. متى يذكر هذا الاصطلاح؟ قال فإذا قوي الخلاف في المسألة -

00:46:25

الخلاف ليس على درجة واحدة. وهذا من تواضع المؤلف رحمه الله تعالى. بمعنى انه يبين لك ان ثم خلافا بين اهل العلم قد لا يتضح الراجح. حينئذ تقول والله اعلم وتذكر خلافك ما كما هو. فإذا قوي الخلاف في المسألة فلم يذكر المؤلف لا راجحا -

00:46:45

ولا مرجوحا بقوة الخلاف او للتنوين اختلف الترجح والترجح وتقديم المجتهد احد الدليلين على الاخر كما يأتي في موضعه. يعني اختلف ترجيح اصحاب المذهب. او يكون وذلك مع اطلاق القولين ان كان في المسألة قولين فحسب او الاقوال اذا تعدد الاقوال اذ لم

اطلع هو -

00:47:05

في نفسه على مصرح بالتصحيح كانه يقول انا لا اصححه وانما اتبع من؟ من سبق. اذ لم اطلع على مصرح في التصحيح لاحد القولين او الاقوال. هذا ما يتعلق باصطلاح المصنف رحمه الله تعالى بين لنا انه اختصر -

00:47:32

تحrir او لا ثم التحرير اشتمل على جميع او اكثر اقوال اهل العلم في المسألة مذاهب الاربعة وغيرهم فقدم القول الذي قدمه المصنف البرداوي رحمه الله تعالى ومذهب الامام احمد وما عليه الاكثر. ثم بين لنا طريقته في ظبط هذا المختصر فقال -

00:47:52

ما ذكرته في قول في وجه فالمقدم غيره وان قلت في قول او على قول فإذا قوي الخلاف او ترجيه او مع اطلاق القولين او الاقوام. قال في الشرح وانما وقع اختياري -

00:48:12

على اختصار هذا الكتاب دون بقية كتب هذا الفن لانه جامع لاكثر احكامه حاول لقواعد وضوابطه واقسامه. قد اجتهد مؤلفه في تحليل نقوله وتهذيب اصوله هذا بيان لسبب اختيار المصنف رحمه الله تعالى لهذا المتن. ثم قال رحمه الله تعالى خاتما هذه المقدمة -

00:48:32

وارجو ان يكون مغنيا لحفظه عن غيره. على وجازت الفاظه. وارجو هذا خبر لمحذوف يعني وانا ارجو والرجاء من الامل ممدود يعني امل من فضل الله سبحانه وتعالى ان يكون مغنيا ما هو؟ ان يكون هذا المختصر بعد -

00:49:01

ذكر ما سبق مغنيا اي مجزيا لحفظه جمع حافظ قول حافظ الشيء استظهروه وتحفظ الكتاب استظهروه شيئا بعد شيء مغنيا لحفظه كان مصنف يقول لك هذا الكتاب ها مما يحفظ عند اهل العلم. والذي يحفظ عند اهل العلم على مرتبتين اما ان يكون منثورا -

00:49:22

اما ان يكون منظوما. اشتهر عند اهل العلم من المنثورات. ما اشتهر واشتهر عند العلم من المنظومات ما اشتهر من كان له همة في حفظ متن يكون نظما فلا يشتغل به بحفظ هذا المتن. وانما ينظر فيه ويطالعه -

00:49:51

مرة بعد مرة اذا كان دارسا لمذهب الحنابلة في الفقه ليجمع بين بين الامرين. ومن لم يكن له همة في حفظ نظم لقد نفسوا بالمنثور ولا بأس ان يكون هذا المتن من محفوظاتهم. وارجو ان يكون مغنيا لحفظه عن غيره. يعني من -

00:50:11

كتب هذا الفن لانه جامع للمذهب في مذهب الامام احمد وما عليه الاكثر على ما اتصف به من وجازة الفاظه اي تقليدها وايجاز اللفظ اختصاره مع الشفاء المعنى. هذا الذي -

00:50:31

يسى ماذا؟ يسمى مختصرًا اختصاره مع استيفاء المعنى وقل لفظه وكثير معناه. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أتى جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصاراً يعني يعتبر من من المبالغة - 00:50:50

قال في الشرح وإنما اختصرته لمعان منها لا يحصل الملل بطالته. إلا يحصل الملل بطالته. لأن التحرير صار عمدة قبل زمن أو قبل تأليف هذا المختصر. وكان هو الذي يعتبر محفوظاً عند طلاب العلم آنذاك. ثم حصل - 00:51:08

شيء من الملل بطالته واختصره رحمة الله تعالى فيما ذكر. ومنها أن يسهل على من أراد حفظه ومنها أن يكثر علمه من حجمها وهذا هو ديدن أهل علم الحفظ فيه في كل فن ثم قال رحمة الله تعالى وأسائل الله سبحانه وتعالى أن يعصمني أن يقيني - 00:51:28 بصمة المعن يقال عصمه الطعام أي منعه من الجوع. والعصمة أيضاً الحفظ أن يعصمني ويعصم من قرأه من الزلم. يعني دعا له لنفسه ولمن قرأه من الزلل أو خطأ والسقطة بالمنطق والخطيئة وإن يوفقاً يعني أسأله توفيقه وإن ما دخلت عليه بتأويل مصدر أسأل الله سبحانه - 00:51:50

العصمة لي ولمن قرأه والتوفيق يعني لي ولمن قرأه وال المسلمين لما يرضي الله عنا من قوله والعمل أنه قريب مجتب. والاجابة جديرة ورتبه المصنف رحمة الله تعالى كاسله على مقدمة وثمانية - 00:52:18

عشر باباً وثمانية عشر باباً استوفاها كما استوفاها صاحب الأصل. لا فيما سوى ذلك من عدد الفصول وعدد الفصول في المختصر سبعة وستون فصلاً ونحو ذلك كالتنبيه. نقول تنبيه وهذا عددها ثلاثة وتذانيب. أما المقدمة فتشتمل على تعريف هذا العلم - 00:52:38 وفائدته واستمداده وما يتصل بذلك من مقدمات ولوائح. هذا ما يسمى بالمبادئ العشرة. لأن المقدمة على نوعين. مقدمة كتاب ومقدمة علم. مقدمة كتاب هو الذي ذكرها فيما مضى. اختصر هذا الكتاب من التحرير والصلاح وكذا إلى آخره. يسمى ماذا - 00:53:02

مقدمة كتاب لا يمكن ان تفهم الكتاب الذي عرفت صنيعه بقوله في وجه وعلى قول وفي قوله في وجه وعلى قول لم تقف على هذا لما فهمت الكتاب على وأما مقدمة العلم أو ما يتعلق بمعرفة حده وموضوعه ومسائله وهذه مهمة في كل فن. وهذه في كل فن - 00:53:22 تعرف الموضوع الذي يبحث عنه أصحاب الفن في هذا الفن ويعرف كذلك الحدة وما يتصل بذلك من مقدمات ولوائح يعني في شأن أصول الفقه لأنهم يذكرون المقدمة مقدمة العلم ويزيدون عليها ما يتعلق بالدليل. تعريف الدليل والنظر والأدراك والعلم والعقل والحد واللغة - 00:53:42

ومسائلها وحكماتها خطاب الشرع وخطاب الوضع وما يتعلق بهما وغير ذلك. وهذا كله يعتبر من المقدمات. يعتبر كل من من إلى أن يقول الكتاب يعني مباحث الكتاب يعتبر مقدمة إذا كان كذلك هذا يعتبر أساس في فهم - 00:54:06 أصول الفقه ثم قال مقدمة وهذه يأتي بحثها ونقف على هذا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين - 00:54:26